

الفصل الثانى

الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

أولاً: الدراسات النظرية

- الاسكواش فى ج.م.ع
- أهمية رياضة الاسكواش
- طريقة ممارسة رياضة الاسكواش
- المهارات الأساسية فى الاسكواش
- فاعلية الأداء المهارى
- مفهوم فاعلية الأداء المهارى
- التقويم فى مجال رياضة الاسكواش
- تحليل المباراة وأهميته

ثانياً: الدراسات والبحوث المشابهة

- دراسات فى مجال الاسكواش
- دراسات فى مجال ألعاب المضرب
- التعليق على الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات النظرية

تاريخ رياضة الاسكواش عالمياً

يذكر راجى شانانى Raju Chainani (٢٠٠٣) أنه منذ أكثر من ١٠٠٠ عام والإنسان يستمتع بألعاب اخترعها تلعب بضرب الكرة إما بقبضة يده أو بمضرب ، ففي عام ١١٤٨ تقريباً لعب الفرنسيون لعبة (Le Peume) وتعنى كف اليد والتي تطورت إلى أن أصبحت لعبة التنس ، وفى بداية القرن التاسع عشر انتشر الولوج بالمضارب والكرات فى لندن وخاصة فى السجن حيث كان المسجونين يقومون بالتمارين عن طريق ضرب الكرة فى الحائط بالمضرب وانتشرت لعبة الراكيت فى المدارس الإنجليزية ومن هذه اللعبة ظهرت لعبة الاسكواش . (٤٨ : ١)

يشير محمد بدر الدين صالح (١٩٩٩) نقلاً عن مجدى أحمد حجازى أن لعبة الاسكواش نشأت منذ زمن طويل حيث كانت تمارس بطريقة بدائية فى ساحات ضخمة كالحظائر تستخدم فيها كرات خشبية ومضارب أقوى من مضارب الاسكواش نظراً لأن أغلب القواعد وخطوط الملعب والأدوات المستخدمة تقارب تلك المستخدمة حالياً ، علاوة على استخدام نفس اصطلاحات اللعب كما أن هناك رأى يقول أن هذه اللعبة قد نشأت فى سجن الأسطول الإنجليزي ، وعندما نقلوا السجناء إلى استراليا نقلوا معهم هذه اللعبة إلى هناك . (١٩ : ١٤)

كما يذكر شامبان كار Champman Caire (١٩٧٦) أن رياضة الاسكواش يرجع نسب تاريخها إلى الإنجليز اعتباراً من منتصف القرن التاسع عشر حيث اهتموا بإحيائها ، وكان لأمير مقاطعة (ويلز) الفضل الكبير فى نشرها ورعايتها حيث كان لاعباً متحمساً لهذه الرياضة ولقد شيد أول ملعب اسكواش فى منتصف القرن التاسع عشر فى هارو حيث سجلت (سوزان نويل) مشاهدتها لرياضة الاسكواش كانت تمارس بين ٣ حوائط داخل البيوت الخاصة لمدة طويلة ، وكانت أطوال الملعب أطول من الملاعب الحالية حيث كانت تبلغ ٦ أقدام وبنفس العرض ثم بدأ إنشاء العديد من الملاعب فى البيوت الخاصة للطبقات الارستقراطية ثم انتشرت فى الأندية الاجتماعية بلندن .

(٣٢ : ٧٩ - ٨١)

ويرى مجدى أحمد حجازى (١٩٩٣) أن هذه اللعبة كانت تمارس بغرض الاستمتاع فقط ولكن بعد الحرب العالمية الأولى بفترة قليلة بدأ تنظيم البطولات الدولية الكبرى ، وتم تنظيم أول بطولة مفتوحة وقد اشترك فى تلك البطولة أحد اللاعبين المتميزين فى ذلك الوقت

(تشارلز ريد Charles Red) وتمت هزيمته على يد المحترف الإنجليزي (دون بوتشر Don Botcher) وتم سيطرة المصريين على البطولة فكان هناك (عمرو بك) قبل الحرب العالمية الثانية و (محمد كريم) وبعد تلك الحرب ظهر أول الباكستانيين المتميزين (هاشم خان) ثم لحقه أخوه (عزام) ثم أحد أقربائه (روشان) وهو الأول على العالم فى أغلب الثمانينات . (١٧ : ٢٤ - ٢٥)

كما يرى سوفت تونى Swift Tony (١٩٩٨) أن رياضة الاسكواش انتشرت انتشاراً واسعاً فى معظم دول العالم التى منها استراليا وجنوب أفريقيا وكندا ومصر ومعظم الدول الأوروبية والآسيوية والولايات المتحدة الأمريكية ، ولكن لم تحظ رياضة الاسكواش بالانضمام ضمن البرنامج الأوليمبي علماً بأن هناك مساعى من الاتحاد الدولى للاسكواش لإدخالها ضمن البرنامج الأوليمبي مدعماً ذلك بشعبية هذه الرياضة و بزيادة عدد ممارسيها ومشجعيها . (١٠ : ٥١)

كما يرى مجدى أحمد حجازى (١٩٩٣) حدوث ثورة فى اللعبة باستعمال الحائط الزجاجى الخلفى مما سمح لعدد أكبر من المتفرجين أن يشاهدوا المباريات مما تسبب فى زيادة دخل النوادى وبعد ذلك تم تطوير الحائط الخلفى الزجاجى مما يمكن عدد من المشاهدين يناهز ثلاث آلاف من مشاهدة أحداث اللعبة وهذا يسمح أيضاً بنقل المباريات تليفزيونياً وسبب هذا زيادة كبيرة فى الدخل الذى يدعم اللعبة وبالتالي فى جوائز المسابقات . (١٧ : ٢٥)

ويذكر شاپمان كار Champman Caire (١٩٧٦) أنه قد تم تأسيس الاتحاد الإنجليزي للاسكواش فى ١٩٠٧ وكان منبثقاً من اتحاد التنس وألعاب المضرب وشكلت لجنة لوضع وصياغة قانون رياضة الاسكواش ، وأقيمت أول بطولة للمحترفين فى إنجلترا ١٩٢٠ وفى ١٩٢٥ عدلت مادة القانون الخاصة بقانونية المضرب والكرة ، وبعد ذلك تم تعديل نقاط الشوط الواحد وأصبح نقاط الشوط من ١٥ نقطة إلى ٩ نقاط كما هو معتمد من الاتحاد الدولى للاسكواش فى الوقت الحالى .

(٣٢ : ٨١)

ويذكر محمد بدرالدين (١٩٩٩) نقلاً عن مجدى أحمد حجازى أن الاتحاد الدولى للاسكواش قد تأسس بسبع دول أعضاء مؤسسون وهم (إنجلترا - استراليا - نيوزيلندا - باكستان - جنوب أفريقيا - الهند - مصر) وأصبح الاتحاد الدولى للاسكواش هو المسئول عن اللعبة كما انضم إليه بعد ذلك العديد من الدول . (١٦ : ١٩)

تاريخ رياضة الاسكواش للسيدات

يذكر جى زيچ J. Zug (٢٠٠٣) أن بطولة إنجلترا المفتوحة للسيدات قد بدأت قبل بطولة الرجال حيث فازت جى إساف J. Icave بأول لقب ١٩٢٢ واحتكرت اللعابات الإنجليزية اللقب حتى عام ١٩٦٠ حيث فازت به جانيت مارجون Janet Margon عشر مرات من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٨ ثم سيطرت اللاعبة الأسترالية هيزين ماكاي Heathen Makay أشهر لاعبات الاسكواش من ١٩٦٦ إلى ١٩٧٧ والتي لم تهزم قط طوال فترة لعبها وكانت خليفتها اللاعبة النيوزلاندية سوزان ديفوى Susan Devoy التي فازت باللقب ٨ مرات من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٢ وقد اتسمت هذه اللعبة بشعبية كبيرة مما أدى إلى ازدياد عدد الملاعب إلى ٤٦ ألف ملعب وعدد اللاعبين إلى ١٥ مليون لاعب فى جميع أرجاء العالم فى ١٩٩٤ .

الاسكواش فى جمهورية مصر العربية

يذكر خالد نعيم على (٢٠٠٠) نقلا عن مجدى أحمد حجازى أن الإنجليز هم أول من مارسوا اللعبة فى مصر وذلك خلال فترة الاحتلال البريطانى لمصر فى مطلع القرن الحالى ثم انتشرت هذه الرياضة بين الطبقات الارستقراطية وأصبحوا يمارسونها فى الأندية الاجتماعية إلى أن تأسس أول اتحاد مصرى للاسكواش ١٩٣١ وسجل فى وزارة الشؤون الاجتماعية فى ١٩٥٨ ثم انتشرت رياضة الاسكواش فى معظم أندية مصر ، حيث أصبح عدد اللاعبين واللاعبات المقيدى فى الاتحاد المصرى للاسكواش هم ٢٣٨٤ لاعب يمثلون ٣٨ نادى وهىة مما يساعد على انتشارها وزيادة عدد ملاعب الاسكواش ولا سيما بعد إنشاء مجمع الاسكواش ١٩٨٥ بإستاد القاهرة الدولى والذى أقيمت عليه بطولة العالم للاسكواش فى عام الانتهاء من إنشائه وفازت مصر بالمركز الخامس للفرق .

كما يشير وائل السيد إبراهيم (١٩٩٧) نقلا عن مجدى أحمد حجازى أن جمهورية مصر العربية تعد رائدة الدول العربية والأفريقية فى رياضة الاسكواش حيث أنها استطاعت الفوز فى بطولة إنجلترا المفتوحة والتي تقام سنوياً من ١٩٣٢ إلى ١٩٣٧ ومن ١٩٤٩ إلى ١٩٦٤ ومن ١٩٦٣ إلى ١٩٦٥ كما فازت ببطولة العالم للهواة فى إنجلترا من ١٩٣١ إلى ١٩٣٣ ومن ١٩٣٥ إلى ١٩٣٧ وفازت فى بطولة العالم فى الدانمارك ١٩٧٤ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨١ وفى فنلندا ١٩٧٨ وفى فرنسا ١٩٨٠ وفى ألمانيا ١٩٨٢ وفى موناكو ١٩٧١ وفى هولندا ١٩٧٨ - ١٩٨٠ ١٩٨٢ وفى نيوزيلندا ١٩٧٢ وفى نيجيريا ١٩٧٩ وفى أسبانيا ١٩٨٣ وفى السويد ١٩٨٢ وفى ويلز ١٩٨٨ ،

وكذلك المركز الثالث فى بطولة العالم الخامسة بماليزيا للناشئات والبطولة العربية بالبحرين وبطولة إنجلترا ١٩٩٤ و بطولة العالم بنيوزيلاندا ١٩٩٤ و بطولة إنجلترا ١٩٩٥ للناشئين و بطولة أفريقيا ١٩٩٥ ناشئين وناشئات و بطولة العالم ١٩٩٥ تحت ١٩ سنة و الكويت ١٩٩٥ رجال ، و المركز الثالث للفرق فى بطولة العالم بالقاهرة ١٩٩٥ و بطولة إنجلترا ١٩٩٦ للناشئين ١٩ سنة و بطولة أفريقيا بالقاهرة ١٩٩٦ البطولة العربية بالسعودية ١٩٩٦ و بطولة العالم بالقاهرة للناشئين ١٩٩٦ .
(٢٥ : ١٥)

أهمية رياضة الاسكواش

يشير سوفت تونى Swift Tony (١٩٩٨) أن رياضة الاسكواش تعد من رياضات المضرب التى تمارس ليلاً ونهاراً وصيفاً وشتاءً ، الأمر الذى يدعو الكبار والصغار من كلا الجنسين إلى ممارستها كما تمتاز به من إجبار ممارسيها على الحركة المستمرة الدؤوبة كما أنها من الأنشطة التى تحافظ على لياقة الفرد البدنية وتكسب الفرد الرياضى اللياقة البدنية فى أقل زمن ممكن ويستعين مدربوا الأنشطة الأخرى برياضة الاسكواش للمحافظة على لياقة لاعبيهم وتشويقهم لنشاطهم التخصصى بوصفها ضمن الفترة الانتقالية من خطة التدريب ، حيث وجد أن ممارسة ٣٠ دقيقة اسكواش تضاهى ممارسة ساعتان من التنس الأرضى وكذلك ممارسة ٣ ساعات جولف وذلك من خلال بحث أجرى على اللاعبين المحترفين ١٩٨٥ مما يدل على أن رياضة الاسكواش من الرياضات العنيفة التى يبذل اللاعب فيها جهد كبير .
(٥١ : ١٠ - ١١)

طريقة ممارسة رياضة الاسكواش

يشير محمد أحمد مجاهد (١٩٩٨) نقلاً عن سوفت تونى Swift Tony إلى أن رياضة الاسكواش تمارس فى ملعب محاط بأربعة حوائط ومخطط بخطوط حمراء اللون طبقاً للبيود الواردة فى نص القانون الدولى للاسكواش ، تقام مباراة الاسكواش بين لاعبين اثنين يتبادلان ضرب الكرة بالمضرب بالتوالى فى الحوائط الأربعة حيث تبدأ المباراة بضربة البداية وهى إرسال الكرة من مربع الإرسال من المرسل وذلك بتوجيه الكرة للحائط الأمامى فوق خط القطع Out Line لترتد منه خلف الإرسال الأرضى Short Line ثم يقوم المستقبل برد الكرة فى الحائط شريطة أن تلمس الحائط الأمامى فوق اللوح الأمامى ويتبادلان ضرب الكرة لحين وقوع خطأ من أحدهما فيوقف اللعب ، فإذا كان الخطأ لصالح المرسل فإنه يحصل على نقطة ويتابع المباراة بإرسال آخر من مربع الإرسال الأخرى لحين وقوع خطأ من المرسل لينتقل الإرسال للاعب الأخر .
(١٨ : ١٠ - ١١)

المهارات الأساسية لرياضة الاسكواش

لتحديد المهارات الأساسية لرياضة الاسكواش ، وكذلك ترتيب أهميتها ، فقد قام الباحث بتحليل لعدد ١٢ مرجعا علميا متخصصا للتعرف على آراء هذه المراجع والجدول رقم (١) يبين تصنيف المهارات الأساسية لرياضة الاسكواش من المراجع العلمية التي رجع إليها الباحث ، وقد توصل الباحث من خلال هذا المسح إلى أن المهارات الأساسية لرياضة الاسكواش هي :

- ١- القبضنة .
- ٢- الضربة الأمامية .
- ٣- الضربة الخلفية .
- ٤- الضربة المسقطة .
- ٥- الضربة الطائرة .
- ٦- الضربة المرفوعة .
- ٧- الضربة الجانبية .
- ٨- الإرسال .
- ٩- رد الإرسال .
- ١٠- حركة القدمين .
- ١١- مرجحة المضرب .

جدول (١)

آراء المراجع في المهارات الأساسية لرياضة الاسكواش

اسم المؤلف	المهارات	المرجع	القبضنة	الضربة الأمامية	الضربة الخلفية	الضربة المسقطة	الضربة الطائرة	الضربة المرفوعة	الضربة الجانبية	الإرسال	رد الإرسال	حركة القدمين	مرجحة المضرب
ديفيد دولينز David Dollins	٣٦	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×		
بيبا سيلز Pippa Sales	٤٩	×	×	×						×			
أسوسيشيان Association	٣٢		×	×	×					×	×		
شامبمان كير Champman Caire	٣٤	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×		
ريتشارد اتون Richard Eaton	٥١	×	×	×						×			×
فيليب يارو Philip Yarrow	٤٨	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×		
هيدر ماكليز Heather Machlays	٣٨	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×		
اين ماكنزي Ian Makenzie	٤١	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×		
ديك هاوكاي Diek Hawkey	٣٥	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
سوفت توني Swift Tony	٥٢	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
جون تيلور John Tailor	٤٥	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×		×
مجدى أحمد حجازى	١٨	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	
المجموع	١٠	١٢	١٢	١٠	١٢	١٠	١٢	١٠	١٠	١٢	١٠	٣	٤
الترتيب	٢	١	١	٢	٢	١	٢	٢	٢	١	٢	٤	٣

أولاً : القبضة

يرى خالد نعيم على (٢٠٠٠) نقلاً عن أيان ماكينزى Ian Makenzie أن القبضة تلعب دوراً بارزاً فى رياضة الاسكواش وتكمن فى مقدرة اللاعب على أداء الضربات المختلفة لهذه الرياضة ، لذلك يجب أن يقبض اللاعب على مضربه بحيث يصبح جزءاً من يده حتى لا تتسبب فى تعبه أو إرهاقه ، بحيث يتحكم فى المضرب بسهولة سواء كان ذلك للهجوم أو الدفاع واللاعبون المتميزون يجعلون من قبضاتهم سلاحاً لنجاح ضرباتهم المختلفة وتكون يد المضرب بين الأربعة أصابع والإبهام ويأخذ إصبعى السبابة والإبهام شكل y حيث تشبه القبضة تماماً المصافحة باليد **Shakehand** .

(٧ : ٤٠ - ٤١)

القبضة الأمامية

يشير أيان ماكينزى Ian Mekenzie (١٩٩٧) أن القبضة الأمامية من المهارات الأساسية فى رياضة الاسكواش ، وتعتبر من أهم القبضات الشائعة فى هذه الرياضة ويستخدم القبضة الأمامية لأداء الضربات بالنسبة للكرات الآتية من على يمين اللاعب ويطلق عليها قبضة الشاكوش **Hammer Grip** حيث يمسك اللاعب المضرب والذراع ممتد للأمام على يد المضرب بحيث تلف الأصابع الخمسة حوله ويلاحظ أن ما يشبه رقم (٧) من المسافة بين الإبهام والسبابة .

(٣٩ : ١١ - ١٢)

القبضة الخلفية

يذكر طارق دسوقي كامل (٢٠٠٠) نقلاً عن أيان ماكينزى Ian Mekenzie أن القبضة الخلفية من القبضات الأساسية التى تستخدم لأداء الضربات الخلفية ويتطلب أدائها دوران رسغ يد اللاعب ربع دورة للداخل بحيث يصل إبهام اللاعب إلى الوجه المسطح لقبضة المضرب ويصبح المضرب متقاطعاً مع جسم اللاعب أمامك الصدر .

(٢٧ : ١١)

الضربات المستخدمة فى رياضة الاسكواش

ثانياً : الضربات الأمامية **Forhand Drives**

يشير جون تايلور John Tailor (١٩٨٥) بأن الضربة الأمامية من الضربات الأساسية وأكثرها استخداماً فى رياضة الاسكواش لما تتميز به من سهولة الأداء بمقارنتها بالضربات الأخرى وتكمن أهميتها فى ضرب الكرة من مسافة بعيدة أو قريبة للحائط الأمامى أو هى طائرة أو مرتدة من

الأرض أو الجانب حيث تؤدي الضربة الأمامية بوجه المضرب مفتوحاً للكرة وممسكاً بالقبضة الأمامية ويكون وضع الجسم خلف الكرة والكتف الأيمن باتجاه الزاوية الخلفية اليمنى والقدمين تكون إحداهما للأمام والأخرى للخلف مع انثناء في الركبتين ثم يمرجح المضرب للخلف بحيث يصبح أعلى مستوى الكتف والذراع الحرة في الوضع المناسب للمحافظة على توازن الجسم ونظر اللاعب للكرة ، ثم يمرجح المضرب ليقابل الكرة بضربها في إطار المضرب ويستمر المضرب في مرجحته متابعاً للضربة بحيث يصبح رأسه على مستوى الأذن اليسرى للضارب . (٤٣ : ١٨ - ١٩)

ثالثاً : الضربات الخلفية Backhand Drives

يذكر محمد بدر الدين (١٩٩٩) نقلاً عن شامبان كار Champman Caire بأن الضربة الخلفية تعتبر من الضربات الأساسية في رياضة الاسكواش وتأتي في المرتبة الثانية استخداماً بعد الضربة الأمامية وتؤدي هذه الضربة من المضرب بالجهة المعاكسة للذراع الضاربة ، لذلك يجد الناشئ صعوبة في تعلمها باعتبارها نمطاً حركياً غير شائع في الحياة اليومية ، إن الغرض الأساسي من الضربة الخلفية هو ضرب الكرة من مسافة بعيدة أو قريبة للحائط الأمامي سواء كانت الكرة وهي طائرة أو مرتدة من الأرض أو جانبية ، وتؤدي الضربة الخلفية بوجه المضرب الخلفي بحيث يكون الذراع متقاطعاً مع الجسم كما يكون وقوف اللاعب بشكل جانبي مع مواجهة الكتف الأيسر للزاوية الخلفية اليسرى للملعب ، أما القدمين فتكون إحداهما أماماً وأخرى خلفاً مع انثناء قليل في الركبتين ويرفع اللاعب رأس المضرب لأعلى ثم يمرجح المضرب لأسفل لمواجهة الكرة بوجه المضرب الخلفي وتستمر حركة المضرب من أمام الجسم ليصبح رأس المضرب لأعلى وتمتد الركبتان ليصبح الجسم انسيابياً ويصبح ارتكاز الجسم على المشطين . (٤٣ : ٤٢ - ٤٣)

رابعاً : الضربة الطائرة Volley Shot

يشير ريتشارد إتون (١٩٩٤) بأن الضربة الطائرة تمتاز عن سائر الضربات الأخرى بالسرعة لأن الكرة تضرب قبل سقوطها على الأرض وتتطلب سرعة تفكير نظراً لسرعة حركة الكرة وصغر مساحة الملعب حيث أنها تشكل ضغطاً على الخصم عند أدائها بالطريقة السليمة سواء كان ضربة الكرة بوجه المضرب الأمامي أو الخلفي في الزاوية القريبة أو البعيدة ، تؤدي الضربة الطائرة عندما تكون عالية وعلى يمين أو يسار اللاعب وفي هذه الحالة يرفع رأس المضرب لأعلى وتمتد الذراع عالياً لمواجهة الكرة وبعد أداء الضربة الطائرة يجب أن يبقى رأس المضرب عالياً استعداداً لأداء أي ضربة مفاجئة . (٤٩ : ٢٨)

خامساً : الضربة الجانبية Side Shot

ويؤكد فيليب يارو Philip Yarroww (١٩٩٧) أن الضربة الجانبية من الضربات الدفاعية والهجومية والتي يستخدمها اللاعب بضرب الكرة في الحائط الجانبي لترتد منه وتسقط في الزاوية القريبة أو البعيدة من الحائط الأمامي في الوقت الذي يكون فيه المنافس في الجزء الخلفي للملعب ليجتاج اللاعب إلى جهد للوصول للكرة التي تسقط قريبة من الحائط الأمامي ، تؤدي الضربة الجانبية عندما يكون وضع الجسم باتجاه الزاوية الخلفية للملعب ، وتكون الركبتان منثنتان قليلا ، يقوم اللاعب بضرب الكرة والمضرب مفتوحاً بعد مرجحته للخلف من الحائط الجانبي ، ولا يتم ضرب الكرة من أسفل لأنها سترتد من الحائط الأمامي عالية ، مما يتيح الفرصة للمنافس بأن يصبح مهاجماً وتؤدي الضربة الجانبية في الوقت الذي يكون فيه الإرسال ضعيفاً ، أو المنافس في الجزء الخلفي للملعب ، ومن الأخطاء التي يرتكبها اللاعب أثناء تأديته أن الكرة لا تصل إلى الزاوية الأمامية المقابلة من الحائط الأمامي أو أنها تلمس اللوح الأمامي اللوحة الدنانة Board وتؤدي الضربة الجانبية أيضاً بوجه المضرب الأمامي أو الخلفي بنفس أداء الضربة الأمامية أو الخلفية والاختلاف في أن رسغ اليد يثنى قليلاً للخارج أثناء الضربة الخلفية بوجه المضرب الأمامي ، وللداخل أثناء الأداء بالوجه الخلفي . (٤٦ : ٥٤)

سادساً : الضربة المسقطة Drop Shot

يتفق كلا من طارق دسوقي كامل (٢٠٠٠) وريتشارد إتون Richard Eaton (١٩٩٤) على أن الضربة المسقطة تعتبر من الضربات الهجومية وفيها يقوم اللاعب بإسقاط الكرة من فوق اللوح الأمامي بقليل لحظة وقوف المنافس بعيداً خلف خط الإرسال الأرضي مما لا يتيح له فرصة اللحاق بالكرة وتساعد الضربة المسقطة على زيادة سرعة اللعب بالإضافة إلى التنوع في الضربات ولذلك فهي من الضربات الناجحة في حالة استخدامها مع المنافس الذي لا تسعفه لياقته البدنية ، تؤدي الضربة المسقطة بوجه المضرب الأمامي أو الخلفي إما تكون الضربة المستقيمة أو متقاطعة مع اللعب سواء من أمام أو من خلف خط الإرسال الأرضي Short Line ، وتؤدي الضربة المسقطة كما هو الحال في الضربة الأمامية والخلفية ، ولكن الاختلاف في أن الضربة المسقطة لا تحتاج إلى قوة أو مرجحة المضرب لأعلى ولكن يكون الاستعداد لتنفيذها مبكراً بحيث توهم المنافس بضرب الكرة بقوة ثم تسقط على الحائط الأمامي منخفضة ، وبعد أداء الضربة المسقطة مباشرة لا يفضل الرجوع لمكان

ملتقى خط الإرسال الأرضى مع خط المنتصف بخط مستقيم حرصا على عدم حدوث اعتراض بالجسم للمنافس مما يؤدي إلى احتساب خطأ قانونى . (١١ : ٣٠) ، (٤٩ : ٧٠)

سابعا : الضربة المرفوعة Lob Shot

يذكر هيدر ماتشليز Heather Machlays (١٩٨٩) أن الضربة المرفوعة تعد من الضربات الدفاعية والتي تدفع المنافس إلى الرجوع للخلف بالقرب من الحائط الخلفى وباستخدامها فى الوقت المناسب يزيد من إرهاق المنافس بالجرى المستمر فى الملعب مما يفقده توازنه ولكن خطورة الضربة المرفوعة هى خروج الكرة خارج حدود الملعب أو تصبح الكرة فى متناول مضرب المنافس ويضربها ضربة ساحقة Smash ، تؤدى الضربة المرفوعة برفع الكرة بالمضرب من أسفلها حتى تعلق عن متناول مضرب المنافس لتسقط فى الجزء الخلفى من الملعب وذلك من خلال مد الذراع كالملا بالمضرب ويكون خلف اليد مواجه للأرض والمضرب مفتوحا لمقابلة الكرة ويكون ذلك فى أداء الضربة المرفوعة بوجه المضرب الأمامى أما أداء الضربة المرفوعة بوجه المضرب الخلفى بحيث تصبح راحة اليد لأسفل باتجاه الأرض وتؤدي هذه الضربة عندما يكون اللاعب قريبا من الحائط الأمامى بحيث تنثنى الركبتين قليلا والقدم اليسرى للأمام واليمنى للخلف أثناء أداء الكرة المرفوعة بوجه المضرب الأمامى ، وبالعكس عند أداء الضربة المرفوعة بوجه المضرب الخلفى ولا بد فى وجود استمرارية فى حركة المضرب لأعلى بعد أداء الضربة بحيث يصبح رأس المضرب لأعلى . (٣٦ : ٥٠)

ثامنا : الإرسال Serve

يشير آلان ماريون Alan Maryon (١٩٨٩) أن الإرسال من المهارات الهجومية فى رياضة الاسكواش ويستطيع اللاعب الفوز بالمباراة من خلاله ولكن المبتدئين لا يستخدمونه كسلاح للفوز بل لبدء المباراة فقط ، وعادة ما يبدو الإرسال سهل الأداء ولكنه يحتاج لساعات طويلة من التدريب حتى يصل إلى مستوى جيد من الإتقان والدقة كما يحتاج التى توافق عضلى عصبى حتى يكون ناجحا وإن درجة صعوبة الإرسال تمكن اللاعب من اتخاذ وضع مناسب يسمح له بضرب الكرة بعد ردها من المستقبل ، والإرسال ليس كما يعتقد البعض أنه إدخال الكرة إلى الملعب فقط ولكن تتحصر فائدته فى النواحي التالية :

- الإرسال هو الضربة الوحيدة التى يستطيع اللاعب ضرب الكرة بدقة وإتقان تام وذلك لأنه يؤدي بحرية من وضع مريح يستطيع المرسل الحصول على نقطة مباشرة من الإرسال .

- الإرسال الجيد يمكن اللاعب المرسل من الاستعداد للهجوم الجيد . (٢٨ : ٤١ - ٤٢)

أولاً : الإرسال العالى High Lob Serve

يذكر خالد نعيم على (٢٠٠٠) نقلا عن سوفت تونى Swift Tony بأن الإرسال العالى أكثر استخداماً لدى المحترفين وذلك لسهولة ولصعوبة رده ويتيح الفرصة أمام المرسل ليأخذ وضع مناسب بمنطقة منتصف الملعب (T) . (٤٧ : ٧)

الإرسال القوي Hard Length Serve

يذكر طارق دسوقي كامل (٢٠٠٠) نقلا عن سوفت تونى Swift Tony يؤدي الإرسال القوي بقوة وفي خط مستقيم فوق خط الإرسال وهو إرسال غير شائع استخدامه بين المحترفين وذلك لأنه يعطى الفرصة للمستقبل في رده بسهولة لأن الكرة ترد من الحائط الخلفى وتصبح فى متناول مضرب المنافس . (٣٢ : ١١)

تاسعاً : رد الإرسال Return Service

يشير جانشير خان Jahngir Khan (١٩٩٣) يعد رد الإرسال من المهارات الأساسية فى رياضة الاسكواش حيث يحتاج التدريب على رد الإرسال إلى ساعات طويلة حتى يتسنى إتقان هذه المهارة وعادة ما يكون رد الإرسال بمهارات الضربة الأمامية والخلفية لإجبار المنافس إلى العودة إلى أحد أركان الملعب الخلفية للملعب أو بمهارات الضربة الجانبية أو المسقطة أو المقتولة كرد هجومى مباشر على الإرسال حتى يتمكن فى مفاجأة المنافس ، تؤدي مهارة رد الإرسال فى رياضة الاسكواش بحيث تكون القدم اليمنى للأمام والأخرى للخلف مع انثناء قليل فى الركبتين والجسم مائلاً للأمام ويكون نظر اللاعب على الكرة عند أداء الإرسال ليقوم المستقبل برد الإرسال وأحياناً ينتظر اللاعب ارتداد الكرة من الحائط الخلفى ليقوم بضربها بعد ارتدادها من الأرض مباشرة . (٤٢ : ٢٦ - ٢٧)

عاشراً : حركات القدمين Foot Work

يشير طارق دسوقي كامل (٢٠٠٠) نقلا عن سوفت تونى Swift Tony تعد حركات القدمين هى الطريقة الوحيدة التى يتخذها اللاعب كوسيلة للتحرك داخل الملعب مع مداولة الاحتفاظ بتوازنه متبعاً فى ذلك حركة الكرة ذلك بقصد ضربها وتوجيهها بإتقان ، ويجب مراعاة القدمين فى رياضة الاسكواش بحيث يكون ارتكاز اللاعب على كامل القدمين ويكون ثقل الجسم أيضاً مع انثناء قليل فى الركبتين ويجب أن يتدرب اللاعب على التحرك للمحافظة بتوازن الجسم يبدأ اللاعب بنقل إحدى لقدمين ثم اتباعها بالأخرى للوصول لمكان الكرة فى الوقت المناسب وهناك عدة أنواع للتحرك داخل الملعب منها التحرك الجانبى والتحرك الأمامى والتحرك الخلفى يمينا ويسارا فى أركان الملعب المختلفة . (٣٤ : ٣٣ - ٣٤)

فاعلية الأداء المهارى Effectiveness of the Skills Performance

مفهومها

يذكر شريف على طه (١٩٩٥) نقلا عن بارهام Barham أنه تعددت آراء المتخصصين والباحثين فى المجال الرياضى لتحديد مفهوم فاعلية الأداء المهارى ، فالبعض لا يفرق بين الفاعلية Effectiveness والكفاءة Efficiency والبعض الآخر يرى أن هناك فرقا بين الفاعلية والكفاءة ، فالفاعلية تقيّم بمدى تحقيق إنجاز الهدف بينما الكفاءة تقيّم بنسبة العمل الميكانيكى المنجز إلى الطاقة الكلية المستهلكة . (١٥ : ٩)

ويرى جمال علاء الدين (١٩٨١) أنه يقصد بفاعلية الأداء المهارى هى درجة قرب أو تماثل هذا الأداء المهارى مع أكثر من أنماط الأداء الفنى منطقية وعقلانية عملية مثالية ، ويضيف أن فاعلية الأداء المهارى هى كيفية إتقان مستوى الأداء المهارى أثناء المباراة . (٥ : ٤)

المؤشرات لفاعلية الأداء المهارى (فاعلية التكنيك)

يبين جمال علاء الدين (١٩٨١) أن هناك ثلاث مجموعات من المؤشرات لفاعلية الأداء المهارى وهى :

الفاعلية المطلقة

ويوصف هذا المؤشر بدرجة قرب وتماثل هذا الأداء مع النموذج الذى تم اختياره ، فأكثر نماذج وأنماط التكنيك الرياضى منطقية على أساس الاعتبارات والمفاهيم البيوميكانيكية والفسىولوجية والسيكولوجية والجمالية .

الفاعلية المقارنة

تعتبر من المؤشرات الوصفية لفاعلية الأداء المهارى حيث يؤخذ التكنيك الرياضى للاعبى المستويات العالية فى مثل هذه الحالة كنموذج معيارى للأداء المهارى المتميز بالمنطقية والعقلانية العلمية .

فاعلية الإنجاز أو التحقيق

تتلخص فكرة المؤشرات والمعايير الخاصة بتقييم فاعلية إنجاز أو تحقيق الأداء المهارى فى مقارنة أو مقارنة النتيجة الرياضية المحققة ، ويشير أنه يمكن فى أبسط الحالات أن شكل النتيجة الرياضية المحققة معياراً أو مؤشراً لفاعلية الأداء المهارى حيث يستخدم هذا الأسلوب حالياً فى تقييم المهارات الرياضية الفعالة فى المنافسات الفردية والألعاب الجماعية . (٦ : ٥ - ٤)

وسوف يتبع البحث هذا الأسلوب فى تقييم المهارات الهجومية والدفاعية فى رياضة الاسكواش لعينة الدراسة .

يذكر شريف على طه (١٩٩٥) نقلاً عن جلاهيو Gallahue ، وميدروس Meadors أن المهارة تشير إلى حركة أو عمل يهدف إلى أداء بعض النماذج الحركية أو قد تكون خطوية تتطلب أداء فعل أو مجموعة أفعال لتحقيق هدف واضح . (٧٠ : ٩)

ويضيف أحمد عبدالدايم الوزير (١٩٩٣) ويعد الأداء المهارى هو القياس الموضوعى الوحيد الذى يمكن أن يستند عليه فى أداء اللاعب للمواقف كما أنه وسيلة للتعبير عن التعلم تعبيراً سلوكياً . (١٦ : ١)

ويضيف عصام عبدالخالق (١٩٨١) أن مستوى الأداء المهارى هو الدرجة أو الرتبة التى يصل إليها اللاعب من السلوك الحركى الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس على أن تؤدى بشكل يتسم بالانسياوية والدقة وبدرجة عالية من الدافعية عند اللاعب لتحقيق أعلى النتائج مع الاقتصاد فى الجهد . (٢٤٩ : ١٣)

التقويم فى مجال رياضة الاسكواش

يذكر على محمد عبدالوهاب وآخرون (١٩٩١) أن التقويم هو عملية إصدار الأحكام على المتغيرات أو الظواهر المختلفة فى أى منظمة وذلك باستخدام المعايير والمستويات الرقابية المحددة لقياس المتغيرات أو الظواهر المختلفة داخل المنظمة أو خارجها ، بهدف اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح مسارات الأداء فى حالة وجود انحرافات أو التأكيد على مسارات الأداء الفعلية إذا كانت تتجه فعلاً إلى الإنجازات المرغوبة كما أنها تتضمن معانى التعديل والتحسين والتطوير التى تعتمد أساساً على هذه الأحكام . (٤٤٩ : ١٦)

ويرى محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين رضوان (١٩٩٦) أن التقويم فى اللغة يعنى تقدير القيمة أو الوزن ويقال قوم الشيء أى قدر قيمته ووزنه وعرف قاموس ويستر Webster كلمة التقويم بأنها التحقق من قيمة . (٢٦ : ٢٠)

كما يشير على محمد السلمى (١٩٨٦) أن طبيعة عملية التقويم ترتبط بالنواحي المختلفة للعملية التدريبية وتتطلب أنواعاً مختلفة من التحليل للكشف عن مصادر القوة أو الضعف فى اللاعبين كما أنها عملية جزئية فى نطاق عمل أوسع وأشمل وهو الرقابة الشاملة ، فإذا كانت الرقابة هى تلك العملية التى تستهدف التحقق من أن ما كان يجب إنجازه قد أنجز بالفعل وتبين متى يحدث الانحراف عن هذا المستهدف فإن تقييم الأداء إذا هو أداة من أدوات الرقابة الشاملة . (٣٢٦ - ٣٢٣ : ١٥)

يشير خالد نعيم على (٢٠٠٠) نقلا عن منير جرجس وآخرون أن التقويم فى التربية الرياضية يتضمن تقدير أداء اللاعبين والفريق ثم إصدار أحكام على هذا الأداء فى ضوء اعتبارات محددة المواصفات الأداء كما يتضمن إصدار أحكام على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التدريب والتعليم والإمكانات وكل ما يتعلق بتدريب وتعليم المهارات الحركية وأساليب وطرق اللعب وما يؤثر فيها . (٧ : ١٤)

ويرى محمد صبحى حسنين (١٩٩٥) أن التقويم الحديث له ميزتين هما :

- تعدد أدوات التقويم بما يضمن إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف من المواقف وهى مواقف مختلفة ومتعددة وهناك إمكانية استخدام أكثر من أداة فى تقويم الحالة التدريبية .
- ارتفاع معدلات الصدق والثبات والموضوعية فى معظم أدوات التقويم وهذا يجعلهم أكثر قدرة على التقويم ولتنبؤ .

(٢١ : ٤٩)

تحليل المباراة وأهميته

يرى جمال علاء الدين (١٩٨٠) أن لفظ تحليل فى المجالات المختلفة للمعرفة الإنسانية يقصد به الوسيلة المنطقية التى يجرى بمقتضاها تناول الظاهرة كما لو كانت مقسمة إلى أجزائها أو عناصرها الأساسية المؤلفة لها حيث تبحث هذه الأجزاء كل على حده لفهم أعمق للظاهرة ككل .

(٣ : ١٥)

ويذكر طارق يس (١٩٨٧) عن برهام Berham بأن التحليل الحركى ينقسم إلى :

- التحليل الحركى الوصفى .
- التحليل الحركى السببى .

وينقسم التحليل الحركى الوصفى إلى :

تحليل وصفى كفى : ويشتمل على :

أولاً : وصفى كفى نوعى (إسمى) : ويهدف إلى تحديد أنواع (أسماء) المكونات الأساسية للظاهرة .

ثانياً : تحليل كفى تقديرى : ويهدف إلى تقييم المكونات الأساسية للظاهرة من خلال استخدام بعض

أساليب التقييم مثل المقارنة والتحكيم .

تحليل وصفى كمى : ويسعى إلى التحديد الدقيق لمقدار أو النسبة المئوية للمكونات الأساسية المختلفة

للظاهرة عن طريق :

أولاً : القياس .

ثانياً : العد . (١٢ : ١٨ - ١٩)

ويشير في هذا الصدد كل من محمد صبحى حساتين وحمدي عبدالمنعم (١٩٩٧) أن هناك طرق مختلفة لتحليل المباراة وكل طريقة من هذه الطرق لها مجالاتها وظروفها التي تستخدم فيها وعلى الرغم من اختلاف هذه الطرق إلا أن جميعها تسعى إلى ملاحظة وتقويم وقياس الأداء للفرد والفرق سواء استخدمت هذه الطرق أساليب اعتبارية أو موضوعية . (٢٢ : ٤٧٥)

ويذكر وائل عبدالمنعم أحمد (٢٠٠١) عن أحمد أمين فوزي ومحمد عبدالعزيز سلامه أن الملاحظة كأسلوب للقياس يجب أن تكون مركزة وموجهة نحو أغراض محددة وأن تكون منظمة وأن تسجل بمنتهى الدقة والحرص . (٧ : ٢٦)

وأكدت عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) أن الملاحظة تحقق من خلال الشرائط المصورة لما لها من فائدة كبيرة لأن المدرب يمكن أن يلاحظ نتائج السلوك على أداء اللاعب ويمكن مشاهدة أبعاد مختلفة للأداء بتكرار تشغيل الشريط وتتم الملاحظة من خلال ثلاث عمليات رئيسية وهي :

- عملية تسجيل المباريات .

- عملية جمع البيانات .

- عملية جدولة البيانات وتبويبها لمعالجتها إحصائياً . (١٤ : ٧٩)

ويذكر مرعى حسين مرعى (١٩٩١) عن طلحه حسين وعلى عبدالرحمن أن الأداة المستخدمة في تحليل المباراة تلعب دوراً كبيراً في تحديد درجة موضوعية التقويم ، فالملاحظة التربوية أو استثمارات التسجيل تجعل التقويم يميل إلى التقويم الاعتباري في حين يرفع الفيلم السينمائي أو الفيديو والتحليل الإحصائي إلى التقويم الموضوعي ويعتبر التحليل باستخدام التصوير سواء كان سينمائياً أو باستخدام الفيديو يساعد على هذا الأسلوب في إعادة عرض ما تم ملاحظته أثناء أداء المهارة حيث أن التسجيل يتيح فرصة تكرار الملاحظة في أي وقت دون معاناة اللاعب في هذا التكرار . (٢٤ : ٢٤٠)

ويشير جمال علاء الدين (١٩٩٥) بأن أسلوب الملاحظة البصرية للأداء المسجل بتكنولوجيا التسجيل المرئي (تكنولوجيا التصوير التلفزيوني وعرض الشريط المسجل على جهاز الفيديو) قد أصبح أكثر انتشاراً في الآونة الأخيرة لارتباطه بإمكانية :

- التسجيل الوثائقي المرئي للأداءات المهارية للرياضي .

- تنظيم التسجيل المرئي بصفة دورية للحركات يسمح بتحليل تكنيك تأديتها وتتبع ديناميكيات تحسينها
- استخدام تكنولوجيا إيقاف الصورة المفروضة وكذا العرض البطيء لسريان الصورة المتتابعة لأى
من الأداءات الحركية المسجلة يتيح إمكانية الارتفاع بمعاملات الصدق فى التحليلات الحركية
المجراة .

- استبعاد التأثير السلبي للآثار الانفعالية للملاحظة خلال أحداث ومواقف المباراة على نتائج عملية
الملاحظة المباشرة ذاتها حيث يتعذر حتى على أعظم الخبراء الملاحظة المباشرة دون الوقوع فى
الأخطاء الناجمة عن الآثار الانفعالية للمباراة أو عن الانجذاب إلى بعض مواقف المباراة تحولا
بانتهابه عن بعض الواجبات الأساسية للملاحظة .
(٥ : ٣ - ٤)

ويشير محمد صبحى حسانين وحمدي عبدالمنعم (١٩٨٦) أنه لا تقتصر أهمية تحليل
المباراة على تقويم أداء اللاعب خلال المباراة فقط بل يمتد الأمر إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب فى
تقويم نفس المتغيرات أثناء عملية التدريب لأسلوب تحليل المباراة نظام صالح للاستخدام فى تقويم
الأداء لجميع الأوقات التى يمارس فيها اللاعب اللعب ، كما لا يقتصر الأمر عند هذا الحد فقط بل
يستخدم نظام التحليل فى تتبع وتقويم أداء اللاعب المنافس أيضا ، حيث يسمح ذلك الإجراء بدراسة هذا
اللاعب والتعرف على نقاط القوة والضعف فيه وهذا فى حد ذاته يساعد على بناء الخطط المضادة التى
تعتمد على استغلال ثغرات اللاعب المنافس وكذلك التأكيد على نقاط القوة فى اللاعبين الذين نقوم
بتدريبهم وهذا يهيىء استراتيجيات تسمح بتقنين الخطط وإدارة اللعب ببراعة فى ضوء دراسة موضوعية
لواقع اللاعب المنافس .
(٢٣ : ٤٥ - ٤٦)

ثانياً : الدراسات والبحوث المشابهة

(أ) دراسات في مجال الاسكواش

١- جوليا ويلز وآخرون (٢٠٠٢)

٢- أف أريولوج وآخرون (٢٠٠٢)

٣- خالد نعيم على (٢٠٠٠)

٤- هونج وآخرون (١٩٩٨)

٥- هونج وآخرون (١٩٩٦)

(ب) دراسات في مجال ألعاب المضرب

١- شريف فتحى صالح (٢٠٠٢)

٢- جوزيف ناجى أديب (١٩٩٨)

٣- ياسر كمال غنيم (١٩٩٨)

٤- مرهى حسين مرعى (١٩٩١)

٥- لى شيوفنج ، بان يونجزها (١٩٩٠)

أولاً : دراسات في مجال الاسكواش

الدراسة الأولى : جوليا ويلز وآخرون Golya Weles and etc (٢٠٠٢) وعنوانها صور أداء

المصنفين (النخبة) للاعبى الاسكواش ، وتهدف إلى الحصول على صور للأداء للاعبى الاسكواش

(ذو الترتيب المتقدم فى تصنيف الاتحاد الدولى (ISFW) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى ،

وكانت عينة البحث خمس مباريات مختلفة قد تم تحليلها بواسطة الباحثة ومدرب منتخب ويلز القومى

ووسائل جمع البيانات : كاميرا تصوير ، فيديو رقمى SONY ، وتوصلت الباحثة إلى أهم النتائج وهى

أن الضربات المستقيمة تتيح أخطاء كثيرة لضاربها ، يجب ضرب الكرة بأسرع وسيلة متاحة للفوز

بالنقطة ، مهارة الضربة العكسية الفائزة ٣٠ ، والخاسرة ١٣ ومهارة الضربة الطائرة الفائزة

٢١ الخاسرة ٢١ ، ومهارة الضربة المسقطة الفائزة ٤ ، والخاسرة ٣٥ . (٤٤)

الدراسة الثانية : أف أريولوج وآخرون F. Arulog and etc (٢٠٠٢) وعنوانها جوانب

الاختلاف بين الفوز والهزيمة فى رياضة الاسكواش عن طريق المسافات المقطوعة فى المباراة ،

وتهدف إلى قياس المسافة المقطوعة بواسطة لاعبى الاسكواش ، هل هناك اختلافات هامة بين الفائز

والمهزوم ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وكانت العينة متمثلة فى ٨ لاعبين من منتخبات

استراليا وسلوفينيا وبلغاريا ، وكان عدد المباريات ٦ مباريات ، ووسائل جمع البيانات استمارة تسجيل للبيانات وشرائط فيديو وشرائط تسجيل كاسيت ، وكانت أهم النتائج أن أطول مسافة مقطوعة هي ١٤٤٩ متر وأقصر مسافة ٢٥٤ متر ، واللاعبون يقطعون مسافة ١٠٠٠ متر فى حوالى ١٣ دقيقة ، والخاسر يقطع مسافات أكبر من الفائز وذلك لأن الفائز يستخدم إرسال أقوى من المهزوم .
(٣٥)

الدراسة الثالثة : خالد نعيم على (٢٠٠٠) وعنوانها دراسة تحليلية لبعض المتغيرات البدنية والمهارية والخطية المرتبطة بنتائج المباريات للاعبى الاسكواش ، وتهدف إلى التعرف على المهارات والخطط المؤثرة فى حسم النقاط ومعرفة المسافات التى يقطعها اللاعب خلال المباراة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وكانت عينة الدراسة متمثلة فى ٧ مباريات من بطولة الأهرام الدولية للرجال ، وكانت أدوات البحث متمثلة فى استخدام الباحث شرائط الفيديو كما قام الباحث بتصميم استمارة ليتم فيها تحليل البيانات ، وكانت أهم النتائج تشير إلى أنه لا بد من الاهتمام بمهارات الضربة الجانبية والضربة المسقطة والضربة المفتولة كمهارات هجومية والاهتمام بمهارات الضربة الأمامية والخلفية والضربة العكسية كمهارات دفاعية أثناء عملية التدريب الرياضى .
(٧)

الدراسة الرابعة : هونج وآخرون Hong et al., (١٩٩٨) وعنوانها دراسة فى استراتيجية اللعب باستخدام بطولة العالم للسيدات فى الاسكواش ، وتهدف إلى تطوير استراتيجية اللعب باستخدام بطولة العالم للسيدات ، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفى ، وتمثلت العينة فى ١٠ مباريات من بطولة العالم للسيدات ، ومن أهم نتائجها أن الكرات الهجومية كانت السبب الرئيسى فى الفوز فى مباريات بطولة العالم للسيدات .
(٣٨)

الدراسة الخامسة : هونج وآخرون Hong et al., (١٩٩٦) وعنوانها تحليل دولى لدراسة استراتيجية اللعب باستخدام بطولة العالم للرجال فى الاسكواش وكانت تهدف إلى إعطاء بعض التوجيهات والنصائح لبعض لاعبي الاسكواش لتحسين استراتيجيتهم أثناء اللعب واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وتمثلت العينة فى ١٠ مباريات من بطولة العالم للرجال فى الاسكواش ، وكانت من أهم النتائج اللعب الضاغط والهجومى أفضل استراتيجية استخدمت فى بطولة العالم للرجال لتحقيق الفوز .
(٣٧)

ثانياً : دراسات فى مجال ألعاب المضرب

الدراسة الأولى : شريف فتحى صالح (٢٠٠٢) وعنوانها دراسة تحليلية للأداء الخططى الفردى للاعبى المستويات العليا لرياضة تنس الطاولة فى ضوء القانون الدولى ٢٠٠١ ، وكان الهدف معرفة المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية ومكان تنفيذ هذه المباريات على سطح الطاولة وتأثيرها على نتائج المباريات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وكانت العينة عبارة عن ١٥ مباراة من بطولة الجائزة الكبرى للاتحاد الدولى لتنس الطاولة فى ج.م.ع ، وكانت وسائل جمع البيانات هى استمارة تسجيل للبيانات وشرائط فيديو وشرائط تسجيل كاسيت ، وكانت أهم النتائج أن يستخدم لاعبو تنس الطاولة ١٨ نوع من الضربات بينما يستخدم الفائزون ١٣ نوع من الضربات كما يوجد ارتباط بين المهارات المستخدمة الهجومية والدفاعية بمكان تنفيذها على سطح الطاولة وتأثيرها على نتائج المباريات . (١٠)

الدراسة الثانية : جوزيف ناجى أديب (١٩٩٨) وعنوانها دراسة تحليلية للمهارات الأساسية لتنس الطاولة وآثارها على نتائج مباريات الناشئين وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الأساسية الأكثر تأثيراً على نتائج المباريات ، واستخدمت المنهج الوصفى ، وكانت العينة ٤٩ مباراة من لقاءات أندية الدورى الممتاز للناشئين تحت ١٤ سنة للبينين موسم ٩٧/٩٦ فى ج.م.ع ، ووسائل جمع البيانات هى استمارة تسجيل للبيانات وشرائط فيديو وشرائط تسجيل كاسيت ، ومن أهم النتائج أن أكثر المهارات تأثيراً على نتائج المباريات بالترتيب التالى : مهارة الضربة اللولبية المستقيمة بوجه المضرب الأمامى ومهارة الدفع بوجه المضرب الخلفى ، مهارة الإرسال بوجه المضرب الأمامى ذو الدوران الجانبي ، مهارة الضربة اللولبية العالية بوجه المضرب الأمامى . (٦)

الدراسة الثالثة : ياسر كمال غنيم (١٩٩٨) وعنوانها فعالية الجانب الخططى لصد الإرسال فى المواقف الأكثر شيوعاً لدى لاعبي التنس وكان الهدف من الدراسة تحديد الخصائص المرتبطة بالجانب الخططى لصد الإرسال وتحديد مستوى فعالية الجانب الخططى لصد الإرسال ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وكانت العينة متمثلة فى ١٧ لاعب من المصنفين عالمياً ، وأدوات البحث أن قام الباحث بملاحظة وتحليل (٢٧) مباراة فى بطولات رولان جاروس (١٩٩٥ - ١٩٩٦) وملبورن باستراليا (١٩٩٦) ، وأهم النتائج أن توصل الباحث إلى تحديد مكان وقوف المستقبل لحظة أداء الإرسال ، نوع الضربة المستخدمة فى الصد ، نوع دوران الكرة بعد الصد ، ارتفاع طيران الكرة بعد الصد ، زمن طيران الكرة بعد الصد . (٢٧)

الدراسة الرابعة : مرعى حسين مرعى (١٩٩١) وعنوانها دراسة تحليلية للعمل الهجومي لبعض طرق اللعب داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة للاعبى المستويات العالية فى الهوكى ، وكان الهدف من الدراسة التعرف على أكثر أساليب العمل الهجومي شيوعاً لاختراق منطقتى الـ ٢٥ ، ١٦ ياردة بالإضافة إلى التعرف على أكثر الأخطاء المهارية والقانونية شيوعاً مع التعرف على أكثر أنواع وأشكال وأماكن التميرير والاستلام الحادث داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة ، وكان المنهج المستخدم الوصفى ، وكانت عينة الدراسة ١٨ مباراة موزعة بـ ٩ مباريات للطريقة الأوروبية و ٩ مباريات للطريقة الآسيوية ، وكانت أدوات البحث أن قام الباحث بإجراء ثلاث دراسات استطلاعية وكانت وسائل جمع البيانات هى استمارة تسجيل للبيانات وشرائط فيديو وشرائط تسجيل كاسيت ، ومن أهم النتائج ضرورة التدريب على تنمية سرعة العمل الفردى للاعبى خط الهجوم باستخدام المحاوره كما يجب الاهتمام بانتقاء وإعداد مركزى الجناح الأيمن والأيسر عند اختيار الطريقة الآسيوية كأسلوب لتطبيق كما يجب ضرورة الاهتمام بالتدريب على أداء مهارتى التميرير والاستلام من الحركة باستخدام مهارة الدفع نظراً لدقتها وسرعتها فى تنفيذ الشق الهجومي مع ضرورة التركيز فى التدريب وخصوصاً لخط المهاجمين على الإقلال من نسبة ارتكاب الأخطاء التى يترتب عليها فقد الكرة وانتهاء الهجمات سلبياً .

الدراسة الخامسة : لى شيو فنج ، بان يونجها Lui – Shufang & Pan – Yonghi (١٩٩٠)

وعنوانها دراسة على الإرسال والهجوم بعد الإرسال لبعض اللاعبين الرجال فى تنس الطاولة من الصين وخارجها ، وكان هدف الباحث التعرف على تأثير الإرسال والهجوم بعد الإرسال على نتائج المباريات ، والمنهج المستخدم فى الدراسة هو المنهج الوصفى ، والعينة تكونت من ٢٦ لاعباً من الصين وخارجها ، والأدوات المستخدمة فى الدراسة هى شرائط الفيديو والملاحظة الموضوعية واستمارات لتحليل المباريات كوسائل وأدوات لجمع البيانات ، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن الإرسال والهجوم بعد الإرسال يؤثران إيجابياً على نتائج المباريات فى تنس الطاولة وأكثر أنواع الإرسال هى الإرسال مع الدوران الجانبى للكرة والإرسال مع الدوران الخلفى للكرة والإرسال مع الدوران الأمامى للكرة .

التعليق على الدراسات المرتبطة

[١] الفترة الزمنية

يتضح من العرض السابق للدراسات المرتبطة أنها أجريت في الفترة الزمنية ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٢ ، وقد بلغ عددها ١٠ دراسات ما بين ٥ دراسات أجنبية و ٥ دراسات عربية .

[٢] المنهج المستخدم

استخدمت جميع الدراسات المرتبطة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لكل دراسة .

[٣] عينة البحث

(أ) تم اختيار العينة لجميع الدراسات بالطريقة العمدية .

(ب) تراوحت عدد المباريات عند تحليلها ما بين ٦ : ٤٩ مباراة ، وكان عدد اللاعبين ما بين ٨ : ٢٦ لاعب .

(ج) اتفقت دراسة هونج وآخرون في العينة مع الدراسة الحالية في استخدام سيدات الاسكواش المصنفات عالمياً كعينة للدراسة .

[٤] وسائل جمع البيانات

تعددت وتنوعت وسائل جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسات ، وقد استخدمت منها الملاحظة الموضوعية واستمارة تسجيل البيانات وأجهزة التسجيل وشرائط الفيديو وشرائط الفيديو كاسيت في المساعدة على عملية تحليل المباريات وتفريغها في استمارات .

[٥] المعالجة الإحصائية

اختلفت الدراسات المرتبطة في المعالجات الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري و (ت) الفروق ومعامل الارتباط والتحليل المنطقي للانحدار والنسبة المئوية واختبار كا^٢ نظراً للهدف المراد تحقيقه من كل دراسة .

[٦] مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

وقد خرج الباحث ببعض من النقاط الهامة التي استفادت منها في تطبيق الدراسة الحالية ، وفيما يلي أهم نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى استخدام المنهج الوصفى لمعالجة مشكلة البحث .

- ساعدت الدراسات السابقة الباحث فى اختيار العينة حيث اختار العينة من لاعبات الاسكواش المصنفات عالمياً (ISBW) فى بطولة الغردقة الدولية للسيدات فى الاسكواش حيث أن هذه البطولة تضم أفضل لاعبات العالم حيث يتم من خلالها عمل الترتيب العالمى للعبة الاسكواش .

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى أن أفضل أسلوب لجمع البيانات هو استمارة الملاحظة المقننة علمياً كأسلوب لجمع البيانات .

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة أن طريقة التصوير وإعادة العرض عن طريق استخدام الفيديو فى تحليل المباريات عينة الدراسة هو أفضل وأكثر موضوعية فى تحليل المباريات داخل مواقف الملعب مباشرة ، حيث أن الفيديو يعطى فرصة إعادة المواقف عدة مرات للتأكد منها وهذا ما لا تستطيع العين المجردة ملاحظتها فى الملعب ، وكذلك بسبب إمكانية العرض البطيء والتوقف الذى يشمل أسلوب الملاحظة من خلال تسجيل الفيديو .

- ساعدت الباحث على اختيار الأسلوب الإحصائى المناسب لنوعية هذه الدراسة وبالتالى أفادت الباحث فى التعرف على طريقة عرض النتائج وتفسيرها .